ترينالي الشارقة للعمارة
SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

ترينالي الشارقة للعمارة يعلن عن شعار دورته الثالثة:
"العمارة بشكل مختلف: بناء بنية مدنية لمستقبل جماعي"

- تنطلق هذه الدورة في نوفمبر 2026، مستكشفةً إمكانات العمارة لفتح آفاق جديدة للتواصل في عالم يطغى عليه التحوّل الحضري المتسارع.
- بإشراف القيّمة الفنية فيجاينثي راو بمشاركة تاو تافينغوا، تقدم هذه الدورة رؤية متعددة التخصصات تنطلق من الأنثروبولوجيا وتركّز على العلاقات الإنسانية والسياقات الثقافية.
- تدعو هذه الدورة مجموعة مختارة من المشاركين لإنتاج أعمال معمارية ضمن برامج إقامة فنية تمتد لشهر كامل، وتسعى إلى دمج فعاليات الترينالي ضمن النسيج الاجتماعي والثقافي لإمارة الشارقة.
- تُسهم هذه الدورة في بلورة أطر بحثية طويلة الأمد، مؤكدةً على مكانة ترينالي الشارقة للعمارة كمنصة نقدية رائدة للخطاب المعماري في غرب آسيا وجنوب آسيا والقارة الإفريقية.

استراحة الغداء في حديقة هورنيمن سيركل، مومباي. تصوير: راجيش فورا.

يسرُّ ترينالي الشارقة للعمارة الإعلان عن موضوع دورته الثالثة التي تنطلق شهر نوفمبر 2026 تحت شعار: "العمارة بشكل مختلف: بناء بنية مدنية لمستقبل جماعي".

تُشرف على تقييم هذه الدورة القيّمة الفنية فيجاينثي راو، بمشاركة القيّم الفني تاو تافينغوا، وتتناول الدورة سؤالاً ملحاً حول إسهام العمارة في صوغ الحياة الجمعية في عالم تتسارع فيه التحولات الحضرية على نحو غير مسبوق.

واستمراراً لرسالة الترينالي في إعادة تأطير الخطاب المعماري من منظور يشمل غرب آسيا وجنوب آسيا والقارة الإفريقية، تتناول هذه الدورة التعقيد المتزايد والهيمنة المتصاعدة للحياة الحضرية، لا سيّما في المناطق التي تشهد وتيرة نمو متسارعة. فمع تحول المدن إلى شبكات بنية تحتية شديدة الترابط، أصبحت المساحات الحضرية ميداناً رئيساً لتقاطع القوى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والبيئية، ما أعاد تشكيل أسس العيش والتواصل والبناء المشترك. لم تَعُد البيئات الحضرية محصورةً في الحدود المادية للمدن، بل باتت تمتدّ لتشمل تباينات إقليمية وثقافية شاسعة وعوالم رقمية وتدفّقات للهجرة البشرية — يتردد صدى تحولاتها في المجتمعات المحلية، وينطوي على تداعيات عالمية محتملة. في هذا السياق، لا بد للعمارة أن تستعيد دورها كقوة نقدية وإبداعية قادرة على الاستجابة لطبقات التعقيد التي تتخلّل طرقنا في السكن والمعيشة في عالم اليوم.

في معرض شرحها للنهج المتبع في الدورة الثالثة من ترينالي الشارقة للعمارة، تشير القيّمة الفنية فيجاينثي راو إلى أن هذه الدورة "تعتمد رؤية متعددة التخصصات، تستكشف من خلالها العمارة بعدسة الأنثروبولوجيا انطلاقاً من محلية الظواهر والسياقات، مع وعي دائم بالظروف العالمية والاختلافات الثقافية. نحن مهتمون على وجه الخصوص باستكشاف حركة الهجرة والتوسع السريع والتحول المحلي للعمران، بوصفها لبنات أساسية للحياة الاجتماعية المعاصرة. تسلط هذه الدورة الضوء على مقترحات لبناء بنية مدنية تحتية ترحب بهذه التدفقات، وتفتح مسارات جديدة لازدهار الحياة الجمعية في عالم متقلب وغامض على نحو متسارع."

تعكس هذه الرؤية التقييمية امتداداً لعمل راو وتافينغوا الطويل في هذا المجال: راو بصفتها أنثروبولوجية وأستاذة في كلية العمارة بجامعة ييل، إذ تركز في أبحاثها على العمران في الهند والولايات المتحدة؛ وتافينغوا بوصفه كاتباً ومؤسساً مشاركاً لاستوديو سي إس (CS Studio) الذي يُعنى بتطوير منهجيات تجريبية لإعادة تأطير المدينة عبر رؤى تعددية ومتداخلة التخصصات.

تضع "العمارة بشكل مختلف" فعاليات الترينالي ضمن نسيج الحياة اليومية في إمارة الشارقة من خلال أعمال تجهيز فني محايثة ومعارض متنوعة وعروض أدائية وورش عمل وبرامج عامة. وستجمع هذه الدورة معماريين وفنانين ومصممين وباحثين ومؤسسات ثقافية ومجتمعات محلية من مختلف أنحاء الخليج والجنوب العالمي، لتضع الترينالي في حوار مباشر مع محيطه الإقليمي. وللمرة الأولى، سيُتاح لمشاركين مختارين الانضمام إلى برامج إقامات فنية تمتد لشهر كامل في إمارة الشارقة، ما يمنحهم فرصة دمج أعمالهم في السياقين الثقافي والاجتماعي للإمارة. تُفعّل هذه المبادرات طيفاً واسعاً من الفضاءات الحضرية، وتدعو الجمهور إلى الانخراط في نقاشات نقدية حول مستقبل العمارة والحياة المدنية.

تماشياً مع التزام ترينالي الشارقة للعمارة بالتفاعل طويل الأمد والبحث المعمّق، تسهم هذه الدورة في إنتاج أدوات ومعارف وأطر فكرية راسخة تتجاوز حدود الحدث نفسه، بما يعزّز الخطاب المعماري ليكون أكثر غنىً وشمولاً. وتُعقد ثاني فعاليات البرنامج العام لترينالي الشارقة للعمارة في نوفمبر 2025، قبل عام من انطلاق الترينالي، على أن يُعلن من خلالها عن المجموعة الأولى من المشاركين الذين سيجمعهم حوار مفتوح مع القيّمين الفنيين.

لقراءة بيان الرؤية التقييمية، اضغط هنا.

ترينالي الشارقة للعمارة
SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

المكتب الإعلامي
الهاتف: 4423 261 50 971+
@sharjaharchitecture
أنم لغاري: anum@sharjaharchitecture.org

ملاحظات للمحررين

نبذة عن ترينالي الشارقة للعمارة
تأسَّس ترينالي الشارقة للعمارة عام 2018 بمبادرةٍ من الشيخ خالد القاسمي، رحمه الله، ليشكّل منصة رائدة معنية بالعمارة والعمران في المنطقة الممتدة من غرب آسيا إلى جنوبها، وصولاً إلى القارة الإفريقية. ويتخذ من الشارقة والإمارات العربية المتحدة مقراً ينطلق منه في مهمة استقطاب مختلف الأفراد والمؤسسات لخلق حوارٍ جماعيّ عن العمارة يمتد من نطاق الحي الواحد إلى المدينة وصولاً إلى الإقليم. كما يسعى الترينالي إلى تقديم مساحة للتأمل النقدي، وذلك من خلال البحث المؤسسي والبرامج التي تشمل المعارض والبرامج العامة التي ينظمها والمنشورات التي يصدرها، بالإضافة إلى دورات الترينالي الدولية. ويلتزم ترينالي الشارقة للعمارة باتباع منهجية التخصصات المتعددة التي من شأنها بناء فهم واضح لدور العمارة الأشمل والأعمق، بما في ذلك علاقتها بالقضايا الاجتماعية والبيئية.

فيجايانثي راو
فيجايانثي ڤ. راو أنثروبولوجية وكاتبة وفنانة وقيِّمة، تعمل حالياً أستاذة بكلية العمارة في جامعة ييل. يتركز عملها حول بيئة البناء والعمران في الهند والولايات المتحدة، وقد نشرت أعمالاً واسعة النطاق في هذا المجال. وتشغل حالياً منصب رئيسة تحرير مشاركة لمجلة Public Culture الصادرة عن دار نشر جامعة ديوك. ومن مشروعاتها التقييمية: معرض Multiplicity ضمن بينالي لشبونة للعمارة (2022)، ومعرض Seeking Refuge and Making Home في مركز العمارة بمدينة نيويورك (2023). كما شاركت كفنانة في بينالي كوتشي (2016)، وبينالي البندقية للعمارة (2021)، وبينالي شيكاغو للعمارة (2023)، ومهرجان برلين السينمائي (2025). وتتضمن مشاريعها الحالية تجهيزاً فنياً وعرضاً أدائياً بعنوان Beneath The Placid Lake، طورته بالتعاون مع المخرج كوش بادوار.
نالت راو درجة الدكتوراه في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية من جامعة شيكاغو، وشغلت مناصب تدريسية في جامعة ييل، وجامعة نيو سكول للأبحاث الاجتماعية، وكلية مدينة نيويورك.

تاو تافينغوا
تاو تافينغوا هو مؤسس ورئيس تحرير مجلة Cityscapeالدورية المتخصصة التي تمثل تعاوناً طويل الأمد مع "المركز الإفريقي للمدن" في جامعة كيب تاون، وتُعنى باستكشاف المعرفة والأفكار والسرديات حول مستقبل المدن والمجتمعات وبيئة البناء من منظور الجنوب العالمي. إلى جانب ذلك، يشغل تافينغوا منصب الشريك المؤسس لاستوديو CS Studio، وهو استوديو متعدد التخصصات يعمل على تطوير أدوات مبتكرة لفهم المدن عبر تجارب ورؤى متنوعة من خلال منهجيات تجريبية.
يتمتع تافينغوا بسجل أكاديمي ومهني بارز؛ إذ نال زمالة لوب من كلية الدراسات العليا للتصميم بجامعة هارفرد عام 2018، وهو زميل زائر بمركز مدن كلية لندن للاقتصاد (LSE Cities) بين عامي 2020 و2022، كما يشغل منذ عام 2016 منصب قيِّم عام لدى المركز الإفريقي للمدن بجامعة كيب تاون. وقد كان أيضاً زميلاً بمعهد ماكس بلانك للبحوث المتقدمة في التصوير الرقمي. وبفضل خلفيته الواسعة في مجالات العمارة والتصميم والنشر الفني والمعماري، أشرف تافينغوا على تقييم معارض عدة وإدارة مشاريع نشر متنوعة.

ترينالي الشارقة للعمارة
SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

شارك تافينغوا كقيِّمٍ في ترينالي لشبونة للعمارة، بالإضافة إلى عضويته في عدد من لجان التحكيم المرموقة، منها لجنة تحكيم بينالي البندقية للعمارة (2023) وجائزة STARTS التابعة لمهرجان آرس إلكترونيكا.

حور القاسمي

تشغل الشيخة حور القاسمي منصب رئيسة ومديرة مؤسسة الشارقة للفنون، المؤسسة العامة التي أسستها عام 2009 لتعزيز الحركة الفنية في الشارقة ودولة الإمارات العربية المتحدة والعالم. وتتولى إدارة بينالي الشارقة منذ عام 2003، حيث أشرفت على تقييم وتنظيم معارض كبرى لصالح المؤسسة وعدد من المؤسسات الدولية، من أبرزها بينالي الشارقة 15 (2023)، والمعرض الاستعادي "حسن شريف: فنان العمل الواحد" (2017–2018)، إلى جانب معارض فردية لفنانين بارزين مثل سيمون فتال ورشيد أرائين ويايوي كوساما وفريدة لاشاي وخليل رباح وبشرى خليلي وإميلي كاركا وأنطونيو دياس ووليام كنتريدج.

بالإضافة إلى ذلك، تشغل الشيخة حور القاسمي عدة مناصب دولية رفيعة؛ فهي رئيسة رابطة البينالي الدولية ورئيسة معهد إفريقيا بالشارقة ورئيسة ترينالي الشارقة للعمارة ورئيسة جامعة الدراسات العالمية بالشارقة ورئيسة حي الشارقة للإبداع. وقد قيّمت الدورة الثانية لبينالي لاهور عام 2020، وتشغل حالياً منصب المديرة الفنية لكل من ترينالي آيتشي السادس (2025) وبينالي سيدني الخامس والعشرين (2026). ومؤخراً، منحتها السفارة الفرنسية في دولة الإمارات العربية المتحدة وسام «الفنون والآداب» (برتبة ضابط) تكريماً لإسهاماتها الثقافية المتميزة.

منى المصفي

منى المصفي معمارية ومؤسِّسة "سبيس كونتينيوم (SpaceContinuum) ، وهو استوديو معماري معني بالأبحاث التي تستكشف العلاقة بين الفضاء والممارسات الاجتماعية المشتركة والظروف الاجتماعية والثقافية. تشغل المصفي منصب مستشارة لترينالي الشارقة للعمارة، وقد أسهمت بدور رئيسي في تأسيس هذه المبادرة عام 2018.

وتتولى حالياً قيادة عدد من مشاريع إعادة التوظيف المعماري، بالتعاون مع فرق العمل في ترينالي الشارقة للعمارة ومؤسسة الشارقة للفنون. ومن أبرز أعمالها الحديثة مشروع "الطبق الطائر" (2020)، الذي ترّشح للفوز بجائزة الآغا خان للعمارة لعام 2022، كما صممت المباني الفنية في منطقة المريجة (2013) والتي رُشحت للجائزة ذاتها عام 2019.

ومنذ عام 2005، ساهمت المصفي في تسع دورات متتالية من بينالي الشارقة، مشرفة على تصميم المعارض وإعداد المواقع وتجهيزها، وهي تجربة عمّقت اهتمامها بالعلاقة المتبادلة بين الفن والعمارة. وتشغل المصفي عضوية اللجنة الفنية للتراث المعماري الحديث في دولة الإمارات العربية المتحدة، كما تعمل مستشارة معمارية لمشروع حي الشارقة للإبداع. وكانت أستاذة بدوام كامل في كلية العمارة والفنون والتصميم بالجامعة الأمريكية في الشارقة بين عامي 2002 و2014.